[29] ا عنهم ورضوا عنه " (1) فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم، ثم ثنى بالانصار، ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان، فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده. ثم ذكر ما فضل ا عزوجل به أولياءه بعضهم على بعض، فقال عزوجل: " تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم ا ورفع بعضهم فوق بعض درجات " (2) إلى آخر الاية، وقال: " ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض " (3) وقال " انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا " (4) وقال " هم درجات عند ا " (5) وقال " ويؤت كل ذي فضل فضله " (6) وقال " الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل ا بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند ا " (7) وقال " وفضل ا المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة " (8) وقال " لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل اولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا " (9) وقال " يرفع ا الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات " (10) وقال " ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل ا ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح " (11) وقال " وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند ا " (12) وقال " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " (13) فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند ا عزوجل (14) تبيين: اعلم أن العياشي ذكر في التفسير أكثر أجزاء هذا الخبر متفرقا

_____ (1) براءة: 100. (2) البقرة: 253. (3) أسرى: 55. (4) أسرى: 21. (5) آل عمران: 163. (6) هود: 3. (7) براءة: 20. (8) النساء 95 و 96. (9) الحديد: 10. (10) المجادلة: 11. (11) براءة: 120. (12) البقرة: 110، المزمل: 20. (13) الزلزال: 7 و 8. (14) الكافي ج 2 ص 40 - 42. (*)

_____